




## دراسة أنماط التعلم على وفق أنموذج (VARK) لدى طلبة الاقسام العلمية والأدبية المرحلة الثانية في كلية التربية وعلاقتها ببعض المتغيرات

### Studying (VARK) Model Among Students of the Second Stage in the College of Education and Their Relationship to Some Variables

Farhad Ali Mustafa<sup>1</sup>   
[farhad.mustafa@su.edu.krd](mailto:farhad.mustafa@su.edu.krd)  
جامعة صلاح الدين / كلية التربية  
شقلاوه

Munib Subhi Shahab Bana<sup>2</sup>   
[munib@mhe-krq.org](mailto:munib@mhe-krq.org)  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ديوان الوزارة

#### Article information

##### Article history:

Received 2/2/2022

Accepted 27/2/2022

Available online Feb,27, 2022

##### Keywords:

Learning Patterns, (VARK) Model, Relationship, variables

أنماط التعلم، أنموذج فارك (VARK) العلاقة، المتغيرات

#### الملخص

يهدف البحث الى - : التعرف النمط السائدة والفروق أنماط التعلم على وفق أنموذج (VARK) لدى طلبة الاقسام العلمية والادبية مرحلة الثانية في كلية التربية وعلاقتها بمتغيري الجنس والتخصص. أستخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملاءمته طبيعة الدراسة . أستنتج الباحث بما يلي - : هناك نسبة متفاوتة إيجابية في الانظمة التمثيلية التي يفضلونها على وفق انموذج(VARK) لدى طلبة المرحلة الثانية كلية التربية وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة المرحلة الثانية في كلية التربية من حيث المتغير الجنس في النمط البصري لمصلحة الذكور. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة المرحلة الثانية في كلية التربية من حيث المتغير الجنس في النمط السمعي ولمصلحة الإناث. من خلال نتائج البحث يوصي الباحث بما يلي : ضرورة مراعاة أنماط التعلم على وفق أنموذج (VARK) عند إجراء عمليات البناء والمراجعة والتطور للمناهج الدراسية .

DOI: <https://doi.org/10.55998/jsrse.v32i1.275> ©Authors, 2022. College of Physical Education and sport sciences, University of Basrah.

This is an open access article under the CC By 4.0 license ([creativecommons licenses by 4.0](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/))

#### Abstract

The objective of the present research to Identifying the prevailing and differences in (VARK) model among students of the second stage in the College of Education and its relationship to the variables of gender and specialization.

Was research following? Result: There is a positive varying percentage in the representative systems that they prefer according to the (VARK) model among.

There are statistically significant differences between the second stage students in the College of Education in terms of the gender variable in the visual pattern in favor of males.

There are statistically significant differences between students of the second stage in the College of Education in terms of the gender variable in the auditory style and in favor of females.

Through the results of the research, the researcher recommends the following: The necessity of taking into account learning patterns according to the (VARK) model when conducting the construction, review and development processes of the curricula.

## 1) التعريف بالبحث

### 1-1 المقدمة واهمية البحث:

أن عملية التعلم والتعليم مسألة بالغة في التعقيد والصعوبة من حيث معرفة طبيعة حدوثها وكيفيةها خاصة إذ علمنا ان لكل فرد كياناً خاصاً به ويؤدي إلى امتلاك أسلوب خاصاً في التعلم واكتساب المعرفة من خلال الخبرات التعليمية التي يمر بها وكيفية تعامله معها أي نمط التعلم الذي يفضله الطالب. "ولابد من تهيئة البرنامج واعداد وحدات تعليمية بالاستعانة بالحديث من أساليب التدريس الذي يجعل الطالب يستكشف الحلول وهو يؤدي المهارات الرياضية خاصة" (M. A. A. Kadhim et al., 2021) "وان ممارسة أي نشاط يسهم الى حد ما في اكتساب الممارسين بعض السمات الشخصية وهذا يؤثر على نمط التعلم" (Rahim, 2021)

يتفق التربويون على ان المتعلمين يختلفون في قدراتهم ودافعيتهم نحو التعلم كما يختلفون في أساليب معالجتهم للمشكلات الحياتية وتؤكد التوجهات الحديثة على التعلم المتمركز على المتعلم أكثر من أي وقت مضى ولهذا بدأ الاهتمام بشكل كبير على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة والتعامل معهم على أساس أنماطهم في التعلم. لقد أصبح الحديث في هذه الفترة عن نظرية أنماط التعلم لدى الطلبة، كنظرية منفردة شأنها شأن نظريات التعلم الاخرى يشغل بال العديد من التربويين ذلك تقترح تقديم الخبرات التربوية والتدريس والمنهج الذي يرتبط بأنماط التعلم المفضلة لدى الطلبة والذي من الممكن أن يزيد من تحصيلهم الدراسي. الزغل وفاء (2016)

ونشأت فكرة انماط التعلم من ان جميع الطلبة يختلفون في ذكائهم وشخصياتهم وطريقة تفكيرهم وأنماط التعلم التي يفضلونها، وان معرفة هذا الاختلاف يساعد في توفير المناخ والخبرات التي تشجع الطلبة على تحقيق أقصى ما يمكن أن تحققه قدراتهم والوصول بهم إلى أعلى درجة من التعلم الفعال. " حيث ان تزويد المتعلم بالمعلومات والمعارف التي يعمل على دمجها مع ما تعلمه مسبقاً حقق الوصول الى التفكير الذي ينعكس في اثناء الأداء وبتغير ذلك يتطلب تظافر العمل العقلي مع العمل الحركي بغية تكوين استجابة صحيحة للمواقف المختلفة ونهما بلغ مستوى التطور في المهارة فإنه يبقى في حالات كثيرة عاجز عن استيعاب الكثير من الحالات وتحليلها" (Aldewan & Jurani, 2014)

وقد تناولت العديد من النظريات أنماط التعلم وتباينت في كيفية تناولها لهذه الأنماط إذ ركز بعضها على السمات الشخصية للمتعلم وركزت أخرى على طريقة المتعلم في استقبال المعلومات ومعالجتها وتنظيمها وتخزينها في الذاكرة بينما اتجهتا أخرى إلى التركيز على الوسيط الحسي الإدراكي الذي يفضله المتعلم في استقبال ومعالجة المعلومات المقدمة له. الزيات، فتحي (2004) "ولذا على المدرسين ان يتبعوا أساليب تدريس تعمل على استشارة المتعلمين ليكتشفوا الأداء الفني الصحيح ويتعلمون تطبيق المهام" (Aldewan & Muhammad, 2014)

### 2-1 مشكلة البحث:

يقصد البحث عن سبل اخرى تساهم في معالجة تدني التحصيل الدراسي في ظل التدريس بشكل العام. جاءت هذه الدراسة للكشف عن أنماط تعلم لدى طلبة المرحلة الثانية، الاقسام العلمية والادبية في كلية التربية والكشف عن النمط التعليمي الأكثر تحصيلاً في ظل التدريس السائد. وتبرز مشكلة البحث الحالي على الصعيد الأكاديمي ومحاولة جادة وعلمية في التعرف على الأنماط التعلم وبالأخص النمط السائد على الطلبة المرحلة الثانية في كلية التربية جامعة صلاح الدين.

يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

ماهي انماط التعلم الاكثر تفضيلاً لدى طلبة المرحلة الثانية في كلية التربية؟  
ماهي أنماط التعلم أكثر تفضيلاً أثناء ممارسة التدريس لدى طلبة المرحلة الثانية في كلية التربية؟

### 3-1 هدفا البحث:

1. التعرف على النمط السائدة لتعلم على وفق أنموذج (VARK) لدى طلبة الاقسام العلمية والانسانية مرحلة الثانية في كلية التربية وعلاقتها ببعض المتغيرات.
2. التعرف على فروق أنماط التعلم على وفق أنموذج (VARK) لدى طلبة الاقسام العلمية والانسانية مرحلة الثانية في كلية التربية وعلاقتها ببعض المتغيرات.

#### 4-1 فرضا البحث:

على ضوء هدفا البحث يفترض الباحثان ما يأتي: -

1. وجود النسب المتفاوتة إيجابي للأنماط التعلم على وفق أنموذج (VARK) لدي طلبة الأقسام العلمية والانسانية مرحلة الثانية في كلية التربية تعزي بمتغيري الجنس والتخصص.
2. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للأنماط التعلم على وفق أنموذج (VARK) لدي طلبة الأقسام العلمية والانسانية مرحلة الثانية في كلية التربية تعزي بمتغيري الجنس والتخصص.

#### 5-1 مجالات البحث:

##### 1-5-1 المجال البشري:

طلبة كلية المرحلة الثانية أقسام العلمية والانسانية في كلية التربية جامعة صلاح الدين /اربييل للعام الدراسي 2021-2022.

##### 2-5-1 المجال الزماني:

2021/11/1 الى 2021/12/24

##### 3-5-1 المجال المكاني:

القاعات الدراسية لكلية التربية شقلاوة – جامعة صلاح الدين-أربيل.

#### 6-1 تحديد المصطلحات

##### 1-6-1 أنماط التعلم:

عرفها (لمياء الديوان واخران،2019)

"وهو الطريقة الشخصية التي يستخدمها الفرد في التفاعل مع المعلومة أثناء عملية التعلم وطريقة معالجة الفرد للمشكلات التربوية والاجتماعية بالاعتماد على الخبرات التي تتوافر في مخزون الفرد والبيئة الخارجية"(لمياء الديوان وأخران،2019، ص93) عرفها كل من:

(عباس،2005) بأنها:

الطريقة التي يفضلها المتعلم ويرغب في استخدامها وممارسة لتحقيق وإنجاز أهدافه التعليمية. (عباس، 2005، ص2)

وعرفها (زيات، 2004)

بأنها: " المؤشرات المعرفية والدافعية النفسية والمزاجية التي تعكس كيفية استقبال المتعلم للمعلومات وكيفية معالجتها والاستجابة لها على نحو إيجابي من خلال بيئة التعلم " (زيات، 2004، ص4).

\* التعريف الإجرائي:

عبارة عن طريقة معالجة الطلبة للمشكلات التدريسية التي توافق مع رغبات وإمكانياتهم والتي من خلالها يكتسب المعلومات والخبرات.

##### 2-6-1 أنموذج (VARK):

عرفها (قطامي، نايف،2002)

عبارة عن عملية يسعى الفرد من خلالها إلى تخطي العوائق التي تواجهه وتحول بينه وبين الوصول إلى الهدف الذي يسعى إلى بلوغه. (قطامي، نايفة،2002، ص38)

تعريف الإجرائي:

عبارة عن الطريقة التي يفضل الطلبة على اجاباتهم على الأسئلة التي تقدم إليها المعلومات من خلال بناء تطرح عليهم، حيث الطلبة يختار الإجابة على الأسئلة من ضمن البدائل الاربعة لفقرات المقياس. ويتم تصنيف الطلبة حسب ميولهم وتفضيلاتهم للمقياس اربعة للأنماط التعلم وهي (يصري-سمعي-كتابي-حركي)

انموذج (Visual, Auditory, Writing and Kinesthetic) (VARK) بصري: يتعلم من خلال الصور والخرائط.  
A سمعي: يتعلم من الانصات والحوارات.  
R الكتابي: يتعلم من خلال القراءة والكتابة.  
K حركي: يتعلم من خلال العرض تطبيقي والنمذجة.

### 1-6-3 المتغير

عرفها (ياسين، 2010)  
هو معامل يقيس الارتباط مدى العلاقة بين الظواهر المختلفة (ظاهرتين أو أكثر أو متغيرين أو أكثر) لمعرفة ما إذا كان تغير أحدهما أو مجموعة منها مرتبطاً بتغير الأخرى. (ياسين، 2010)

### 1-6-4 العلاقة:

عرفها (غنيم، 2012)  
ومعامل يقيس الارتباط مدى العلاقة بين الظواهر المختلفة (ظاهرتين أو أكثر أو متغيرين أو أكثر) لمعرفة ما إذا كان تغير أحدهما أو مجموعة منها مرتبطاً بتغير الأخرى. (غنيم، 2012)

## 2) إجراءات البحث:

### 1-2 منهج المستخدم:

تم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية لملاءمته طبيعة الدراسة.

### 2-2 مجتمع البحث وعينته:

أشتمل مجتمع البحث على (720) طالب وطالبة من طلبة الدراسات الأولية من الأقسام العلمية والأدبية في كلية التربية – جامعة صلاح الدين/اربيل.

### 1-2-2 عينة البحث:

اشتملت عينة البحث على (250) طالب وطالبة من طلبة الدراسات الثانية لسنة الدراسية (2021-2022) من الأقسام العلمية والأدبية في كلية التربية – جامعة صلاح الدين/اربيل. وقد بلغت النسبة المئوية المتعلقة بالعينة البحث (27.77%).

### 3-2 الاجهزة والادوات ووسائل جمع البيانات:

لغرض تحقيق أهداف البحث وفرضياته كان لا بد من تهيئة المستلزمات وكما يأتي:

### 1-3-2 المصادر العربية والأجنبية.

### 2-3-2 شبكة المعلومات (الانترنت).

### 2-3-4 استبيان المقنن لقياس انماط التعلم على وفق أنموذج (VARK)

### 2-3-4 استبيان المقنن لقياس انماط التعلم على وفق أنموذج (VARK)

الهدف من استخدام استبيان هو التعرف على أنماط التعلم على وفق أنموذج (VARK) الذي يتكون من

اربعة أنماط وهي (البصري – السمعي – كتابي – حركي)

وبعد الاطلاع على المصادر العربية والاجنبية ومن التخصصات القياس والتقويم والعلوم النفسية والتعلم الحركي.

وكذلك الاطلاع على مجموعة من المقاييس الخاصة بالأنماط التعلم ومنها: -مقياس ColleenMills & D.Fleming عام 1992

وكذلك مقياسي (Mckeachie W,2003) و (Sywelem.M.2010) والذي من خلاله يتم التصنيف أنماط التعلم حسب الطريقة التي يستقبل ويجمع المتعلم بها المعلومات.

وقد تم ترجمة هذا المقياس إلى العربية في عديد من الدراسات سابقة منها دراسة (الشهري،2018) دراسة(مشاري،2020) من خلال دراسة المقياس ومراجعة الترجمة في دراسات السابقة ومقارنتها مع النسخة الأصلية وما يحوي الاستبيان الإلكتروني على الشبكة <http://vark-learn.com> قام الباحثين بإعداد نسخة معدلة من المقياس بحيث يتلاءم مع البيئة العراقية وبالأخص إقليم كوردستان.

يتكون المقياس في صورته المعدلة من (16) سؤال لقياس أنماط التعلم الحسية الإدراكية المفضلة لدى الطلبة ويتبع كل سؤال أربع بدائل يرتبط كل واحد منها بنمط من أنماط التعلم (بصري-سمعي-كتابي-حركي) ويطلب من الطلبة اختيار بديل واحد من البدائل الأربعة حسب النمط الذي يفضل أن يتفاعل به شخصياً مع الموقف.

### 2-3-4-1 الأسس العلمية للمقاييس:

#### صياغة الفقرات

في ضوء الأدبيات والدراسات السابقة وبعد الاطلاع الباحثان عن دراسات المشابهة تم اعداد صياغة الفقرات على وفق الخطوات الآتية:

1. ان ترتبط الفقرات بالأهداف القياس.
2. ان تكون الفقرات قصيرة ومناسبة.
3. ان تحمل العبارات معنى وفكرة واحدة.
4. ان تكون العبارات واضحة ومفهومة.

الصدق: "يعد الصدق من أهم شروط الاختبار الجيد فالاختبار الصادق هو الذي ينجح في قياس ما وضع من أجله". (محمد صبيح حسانين،1987، ص183)

وتم التحقق من صدق المقياس من خلال إيجاد الصدق الظاهري، إذ تم عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة والخبراء (الملحق 3) في مجال الاختبار والقياس والعلوم النفسية في التربية الرياضية لبيان مدى صلاحية المقياس، وتبين ان هناك اتفاقاً حول صلاحية المقياس.

صدق المحتوى: يقصد به مدى الاختبار للنواحي او المكونات المختلفة للجانب المراد قياسه. (مصطفى واخرون،2000، ص109) بعد ان اعد الباحثان فقرات المقياس، قام بالتحقيق من هذا النوع من الصدق من خلال الاستعانة بمجموعة من الاساتذة الخبراء إذ جاءت جميع آراء السادة الخبراء بالقبول لفقرات المقياس وبنسبة (99%).

الثبات: "يعد مفهوم الثبات من المفاهيم الأساسية في المقاييس ويجب توافره في القياس والاختبار لكي يكون صالحاً للاستخدام. (منسي، محمد عبد الحليم،1990، ص142) إذ تم استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار، من خلال توزيع المقياس على (30) طالب وبعد فاصل زمني (أسبوعين) تم إعادة تطبيقه على نفس العينة مرة أخرى، وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب الثبات إذ ظهرت قيمة معامل الارتباط في المقياس (0.819)

### جدول (1)

#### يوضع معامل ثبات مقياس أنماط التعلم على وفق نموذج (VARK)

أنماط التعلم	عدد الفقرات	معامل الثبات
البصري	4	0.811
السمعي	4	0.814
الكتابي	4	0.852
الحركي	4	0.801
أنماط التعلم (VARK)		0.819

## 2-4-3-2 التطبيق بصيغة النهائية:

تم توزيع الاستبيانات بتاريخ 2021/12/15 يوم الاربعاء، وبعد الانتهاء من تطبيق المقياس قام الباحثان بجمع استمارات الاجابة ومراجعتها وفرز الاستمارات وتصنيفها حسب انماط الطلبة.

## 4-2 الوسائل الإحصائية:

أستخدم الباحثان الوسائل الإحصائية في البحث الحالي بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي (SPSS) في معالجة البيانات. معامل الارتباط بيرسون. معامل ارتباط سيبرمان براون وجتمان. المتوسط الحسابية. الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين.

## 3 عرض النتائج ومناقشتها:

### 1-3 النتائج المتعلقة بالفرضية الاولى:

وجود النسب متفاوتة إيجابي للأنماط التعلم على وفق أنموذج (VARK) لدى طلبة الأقسام العلمية والادبية مرحلة الثانية في كلية التربية تعزي بمتغيري الجنس (ذكر- أنثى)

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على وفق ترتيب الدرجات أنماط التعلم لدى طلاب كلية التربية جدول رقم (3 - 4).

### جدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على وفق ترتيب الدرجات أنموذج (VARK) لدى طلاب كلية التربية، حسب المتغير (الذكر)

ت	أنماط التعلم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	النمط البصري Visual	4.97	2.086	1
2	النمط السمعي Auditory	4.21	1.660	2
3	النمط الكتابي Writing	3.73	1.892	3
4	النمط الحركي Kinesthetic	3.09	1.679	4

يبين الجدول (2) ان المتوسط الحسابية لدرجات أنماط التعلم لدى طلاب مرحلة الثانية في كلية التربية، تراوحت بين (3.09-4.97) حيث حصل النمط البصري على أعلى متوسط حسابي وقيمته (4.97) والانحراف المعياري (2.086) تلاه النمط السمعي بمتوسط الحسابي قيمته (4.21) والانحراف المعياري (1.660) تلاه النمط قرأئي بمتوسط الحسابي قيمته (3.73) والانحراف المعياري (1.892) بينما حصل النمط الحركي على أقل متوسط الحسابي وقيمته (3.09) وبالانحراف المعياري (1.679).

ومن النتائج السابقة يتضح تباين طلاب في أنماط التعلم المفضلة لديهم وهو ما يتفق مع ما أورده (الزيات، 2004) كما تشير النتائج إلى ان النمط البصري من حيث التسلسل وهو النمط التعلم الاكثر تفضيلا لدى طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية جامعة صلاح الدين وهذا يعني ان طلاب يفضلون التعلم من خلال المشاهدة والوسائل المرئية مثل عرض فيديو والصور المتحركة إضافة الى الصور والخرائط.

كما يشير (هيلات والزغبي، 2010) إن الطلبة الذين يفضلون هذا النمط يتصفون بترجمة ما يرونه بشكل مناسب، ولديهم قدرة على إدراك علاقات الخبرات الصورية بعضها ببعض، ومن خلال الترابطات الصورية ولديهم مهارات عالية في استقبال وتجهيز ومعالجة الخبرات المرئية، الأمر الذي يجعل إدراكهم للخبرات التعليمية تتم بشكل أفضل من خلال الوسائط المرئية (هيلات ومصطفى، والزغبي، أحمد وشديقات، نور (2010).

ويعزو الباحثان إن الفروق الفردية بين الطلاب يؤثر على التحصيل المعرفي ينبغي ان يحاول المدرس مراعاتها، فكل متعلم له حق في التعليم أفضل وأن يتعلم وفقاً للأسلوب التي يستطيع أن يتعلم بها، إذا لكل متعلم نمطه المميز في التعلم والذي يعكس الوسيط الحسي الإدراكي الذي يفضل في استقبال المعلومات وتجهيزها ومعالجتها كلما كانت هناك تداخل في الانظمة التمثيلية في التدريس كلما كانت نسبة الفهم والتحصيل أكثر. وهو نفس ما أشارت إليه دراسات أخرى كدراسة (طريف،2010) (أبوغزال،2008).

### جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على وفق ترتيب الدرجات أنموذج (VARK) لدى طالبات كلية التربية، حسب المتغير (أنثى)

ت	أنماط التعلم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	النمط البصري Visual	4.43	1.657	1
2	النمط السمعي Auditory	4.38	1.984	2
3	النمط الكتابي Writing	3.52	1.918	4
4	النمط الحركي Kinesthetic	3.67	1.94	3

يبين الجدول (3) ان المتوسط الحسابية لدرجات أنماط التعلم لدى طالبات مرحلة الثانية في كلية التربية تراوحت بين (3.52-4.43) حيث حصل النمط البصري على أعلى متوسط حسابي وقيمته (4.43) والانحراف المعياري (1.657) تلاه النمط السمعي بمتوسط الحسابي قيمته (4.38) والانحراف المعياري (1.984) تلاه النمط الحركي بمتوسط الحسابي قيمته (3.67) والانحراف المعياري (1.94) بينما حصل النمط الكتابي على أقل متوسط الحسابي وقيمته (3.52) وبالانحراف المعياري (1.918). كما تشير النتائج إلى ان النمط البصري من حيث التسلسل وهو النمط التعلم الأكثر تفضيلاً لدى طالبات المرحلة الثانية في كلية التربية، جامعة صلاح الدين وهذا يعني ان طالبات يفضلون التعلم من خلال المشاهدة والوسائل المرئية مثل عرض فيديو والصور المتحركة إضافة الى الصور والخرائط.

ويعزو الباحثان إن مشاهدة المادة الدراسية وإدراكها بصرياً سوف يؤدي الى استيعاب بشكل أفضل وانسب وتبقى في الذاكرة لفترة أطول مقارنة بالأنماط أخرى، وهذا لا يعني ابتعاد المدرس عن أنماط أخرى لأنه بعض من الطالبات يتعلمن عن الطريق نمط السمعي او الكتابي لأنه طبيعة الدراسة وبعض المواد الدراسية يحتاج الى استخدام النظام السمعي في شرح المهارات.. وهذه النتيجة تختلف مع نتيجة دراسة (العيلة،2012) (الجبوري،2015) و(Honey&Mumford.A.2000)

### 2-3 النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للأنماط التعلم على وفق أنموذج (VARK) لدي طلبة الأقسام العلمية والادبية مرحلة الثانية في كلية التربية تعزي بمتغيري التخصص.

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لاختبار الفرضية التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية للأنماط التعلم على وفق أنموذج (VARK) لدي طلبة الأقسام العلمية والادبية مرحلة الثانية في كلية التربية تعزي بمتغيري الجنس (ذكر- أنثى)(علمي- أدبي) وكانت نتائج على وفق الجدول رقم (4)

## جدول (4)

يشير الجدول (4) إلى نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لمعرفة دلالة الفروق في أنماط التعلم على وفق أنموذج (VARK) لدي طلبة الأقسام العلمية والادبية مرحلة الثانية في كلية التربية تعزي بمتغيري الجنس (ذكر- أنثى)

ت	أنماط التعلم	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
1	النمط البصري Visual	ذكر	126	4.97	2.086	2.589	0.045
		أنثى	124	4.43	1.657		
2	النمط السمعي Auditory	ذكر	126	4.21	1.660	0.424	0.851
		أنثى	124	4.38	1.984		
3	النمط الكتابي Writing	ذكر	126	3.73	1.892	0.381	0.948
		أنثى	124	3.52	1.918		
4	النمط الحركي Kinesthetic	ذكر	126	3.09	1.679	2.934	0.256
		أنثى	124	3.67	1.94		

يتضح من الجدول (4) أن قيم مستويات الدلالة كانت أقل من (0.05) لكل من النمط البصري والعملي. وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى طلبة المرحلة الثانية في كل من النمط البصري والنمط السمعي تعزي لمتغير الجنس، ومن المتوسطات الحسابية حيث تبين أن هذه الفروق كانت لصالح الذكور في النمط البصري، ولصالح الإناث في النمط السمعي. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (عباس 2017)، (سالم، 2013) وكما يبين في جدول رقم (5) قيم مستويات الدلالة كانت من (0.05) لكل من النمط القرائي والنمط السمعي، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى طلبة المرحلة الثانية في هذين النمطين تعزي لمتغير الجنس.

ويعزو الباحثان بأن الطلاب يفضلون في تعلمهم أنواع استخدامات المتعلقة بحاسة البصر في معالجة المواقف والتعلم من خلالها حيث يركزون في تعلمهم على المخططات الذهنية والرسوم والاشكال المتنوعة من الصور والالوان، وهذا ما يركز عليه الطلاب بنفس الدرجة.

ويلاحظ أن الطالبات يفضلون في تعلمهم أنواع النشاط السمعية التي يحتاج الى التركيز والهدوء وسرد القصص ومحاكاة الواقع، ويردون أثناء تعلمهم من خلال الخبرات السمعية المباشرة واستخدام النشاطات المختلفة. ( Aldewan et al., 2013; M. A. Kadhim, ) (2020)

## جدول (5)

يشير الجدول (4) إلى نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لمعرفة دلالة الفروق في أنماط التعلم على وفق أنموذج (VARK) ( علمي- أدبي) لدي طلبة الأقسام العلمية والادبية مرحلة الثانية في كلية التربية تعزي بمتغيري التخصص (علمي- أدبي)

ت	أنماط التعلم	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
1	النمط البصري Visual	علمي	180	4.59	1.864	0.244	0.255
		أدبي	70	4.47	1.990		
2	النمط السمعي Auditory	علمي	180	4.025	1.754	0.575	0.609
		أدبي	70	4.039	1.599		
3	النمط الكتابي Writing	علمي	180	3.59	1.679	0.537	0.566
		أدبي	70	3.73	1.636		
4	النمط الحركي Kinesthetic	علمي	180	3.36	1.789	0.211	0.255
		أدبي	70	3.40	1.534		



يتضح من الجدول (5) أن قيم مستويات الدلالة كانت من (0.05) لجميع الأنماط، ويدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى طلبة المرحلة الثانية في أنماط التعلم تعزي لمتغير التخصص (علمي-أدبي). وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة (جعفر، 2016)، دراسة (طلافحة، 2009). (Aldewan et al., 2015).

ويدل ذلك على عدم وجود الفروق بين تخصص الطلبة وبين تفضيلاتهم لنمط التعلم. وهذه النتيجة تختلف مع نتيجة دراسة (المصيلحي، 2013).

ويعزو الباحثان إن التفضيلات أسلوب التعلم لدى الطلبة حسب المتغيرات التخصص لها تأثير قوي في المجالات الأكاديمية المختلفة، إذ ما أردنا الاستجابة الفعلية والمؤثرة لاحتياجات الطلبة، فلا بد أن نفهم أفضل الطرق التي يتعلمون بها، ومن ثم تطور طرق وأساليب التدريس المختلفة لتستجيب عملية التعلم.

#### **(4) الاستنتاجات والتوصيات:**

##### **1-4 الاستنتاجات:**

هناك نسبة متفاوتة إيجابية في الانظمة التمثيلية التي يفضلونها على وفق أنموذج (VARK) لدى طلبة المرحلة الثانية كلية التربية – جامعة صلاح الدين. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة المرحلة الثانية في كلية التربية من حيث المتغير الجنس في النمط البصري لمصلحة الذكور. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة المرحلة الثانية في كلية التربية من حيث المتغير الجنس في النمط السمعي ولمصلحة الإناث. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة المرحلة الثانية في كلية التربية من حيث المتغير التخصص.

##### **2-4 التوصيات:**

من خلال نتائج البحث يوصي الباحث بما يلي:  
ضرورة مراعاة أنماط التعلم على وفق انموذج (VARK) عند إجراء عمليات البناء والمراجعة والتطور للمناهج الدراسية.  
إجراء ورشة العمل تهتم بأنماط التعامل على وفق انموذج (VARK) من قبل الهيئات التدريسية.  
توظيف أنماط التعلم على وفق أنموذج (VARK) في التدريس الدروس النظرية.

## المصادر

أبو غزال، أشرف (2008) أثر توظيف برنامج مقترح قائم على مراعاة أنماط التعلم البصرية والسمعية والحركية على تحصيل طلاب الصف السابع في اللغة الإنجليزية واتجاهاتهم نحوها، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر.

الجبوري، مروة فاروق (2015) أثر التدريس باستخدام خرائط التفكير الإلكتروني في التحصيل طالبات الصف العاشر الاساسي في مادة قواعد اللغة العربية وتنمية مهارات حل المشكلات في ضوء انماط التعلم للطلبة رسالة دكتوراه، الجامعة الاردنية.

جعفر، يعقوب (2016) أنماط التعلم لدى طلبة كلية التربية في جامعة الكويت وعلاقتها ببعض المتغيرات، دراسة ميدانية مجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرين.

الزغل، وفاء (2016) العلاقة بين التحصيل في مبحث الاحياء والقدرة على الاستدلال العلمي في ضوء الأنماط التعليمية المفضلة لدى طلبة المرحلة الاساسية العليا في أربد، رسالة دكتوراه، جامعة عمان العربية، الاردن.

الزيات، فتحى (2004) سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي، ط2، دار النشر للجامعات، القاهرة.

سالم، محمد وعبدالله، أحمد (2013) نمط التعلم المفضل لدى الدارسين ببرنامج التأهيل التربوي، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية.

الشهري، ظافر بن عبدالله بن محمد (2018) أنماط التعلم المفضلة وفق نموذج (VARK) لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة النماص، وعلاقتها ببعض المتغيرات، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (7) العدد (8) <https://doi.org/10.36752/1764-007-008-010>

طريف، لبنى إبراهيم (2010) بناء نموذج لتحسين التوافق بين استراتيجيات تدريس الرياضيات وانماط تعلم طالبات المرحلة الثانوية واستقصاء فاعليته، رسالة دكتوراه، جامعة عمان العربية، الاردن.

طلافة، فؤاد (2009) أنماط التعلم المفضلة لدى طلبة جامعة مؤتة وعلاقتها بالجنس والتخصص، مجلة دمشق.

العيلة، هبة عبد الحميد (2012) أثر برنامج مقترح قائم على انماط التعلم لتنمية مهارات التفكير الرياضي لدى طالبات الصف الرابع الاساسي بمحافظة غزة، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

عباس، رشيد (2017) تدريس الرياضيات، أنماط التعلم المفضلة لدى الطلبة في المرحلة الأساسية العليا، دار الخليج للصحافة والنشر، الاردن.

غنيمة، محمد (2012) الفروق في أنماط التعلم وعلاقتها ببعض المتغيرات الاكاديمية لدى طلاب كلية التربية-جامعة الملك فيصل، مجلة القراءة والمعرفة، مصر.

قطامي، يوسف و، نايفة (2002) تصميم التدريس، ط2، دار الفكر، عمان.

مشاري، منذر عبود (2020) تأثير منهج تعليمي وفقاً لـ نموذج فارك بوسائل مساعد في تعلم مهارتي المناولة والتهديف بكرة القدم للاعبين بأعمار (9-11) سنة، رسالة ماجستير، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة المثنى، العراق.

مصطفى، القمشي، وآخرون (2000) القياس والتقويم في التربية الخاصة، عمان، دار الفكر.

المصيلحي، سالم (2013) نمط التعلم المفضل لدى الدارسين ببرنامج التأهيل التربوي بالأزهر، دراسة عربية في التربية وعلم النفس، السعودية.

لمياء الديوان وأخران(2019)التحول من التعليم الى التعلم في التربية البدنية، دارمكتبة البصائر، بغداد، العراق.  
هيئات مصطفى، والزعبي، أحمد وشديقات، نور(2010)أثر انماط التعلم المفضلة على فعالية الذات لدى طالبات قسم العلوم التربوية في كلية الاميرة عالية الجامعية، مجلة العلوم التربوية والنفسية 11-265، 290، جامعة البحرين.

ياسين، هلال(2010)مراعاة كتب الرياضيات المدرسية للمرحلة المتوسطة في المملكة السعودية لأنماط تعلم الطلبة، رسالة دكتوراه، جامعة عمان العربية، الاردن.

Colleen Mills & D. Fleming, Not Another inventory, Rather a Catalyst for Reflection, to improve the academy

Educationaden.50.webs.com/teaching%20model.htm, diakses pada: Ahad, 03/02/2019, pukul: 21.21.

Honey & Mumford. A. (2000)The 23 learning style helpers guide Maidenhead, Berkshire, uk. peter Honey publication limited.

Mckeachie W.(2003). Learning style can become learning strategies.

Sywelem. M & Dahawy. B.(2010)An Examination of learning style preferences Egyptian University students. Suez. Canal university institute for learning styles journal, 16(1).

Aldewan, L. H., Abdul-Sahib, H. M., & al-Mayahi, S. J. K. (2013). Platform impact media super overlap (Alhiebermedia) to learn the effectiveness of the long jump for the Deaf Mute. *Journal of Studies and Researches of Sport Education*, 36, 27–41. Retrieved from <https://www.iasj.net/iasj/article/94541>

Aldewan, L. H., & Jurani, A.-H. A.-M. (2014). A measure of the design collection of cognitive Shooting Air rifle. *Journal of Studies and Researches of Sport Education*, 39, 412–431. Retrieved from <https://www.iasj.net/iasj/article/103710>

Aldewan, L. H., Mohammed, R., & AbdulQadir, A. (2015). Building and the application of a measure to evaluate the curriculum volleyball according to the overall quality from the standpoint of the teaching staff standards. *Journal of Studies and Researches of Sport Education*, 44, 21–45.

Aldewan, L. H., & Muhammad, F. H. (2014). The effect of competition in a manner curriculum to teach comparative some ground movements Fluency and intellectual development of children Riyadh. *Journal of Studies and Researches of Sport Education*, 40, 74–89.

Kadhim, M. A. (2020). The effect of instant feedback on performance at the digital level on discus effectiveness. *Indian Journal of Forensic Medicine & Toxicology*, 14(4). doi: 10.37506/ijfmt.v14i4.11907

Kadhim, M. A. A., & Aldewan, L. H. (2021). The effectiveness of the guided discovery method in developing the motor dexterity skills of the second graders female students. *Karbala Journal of Physical Education Sciences*, 6(4), 237–250. Retrieved from <https://www.iasj.net/iasj/article/226429>

Rahim, A. M. (2021). Studying the method of leadership according to the theory of a great man and its relation to the quality of decision making for the Scout leaders in Sulaymaniyah governorate. *Journal of Studies and Researches of Sport Education*, 69, 390–396. Retrieved from <https://www.iasj.net/iasj/article/213053>

## الملحق (1) مقياس أنموذج (VARK)

وزارة التعليم العالي  
جامعة صلاح الدين  
كلية التربية شقلاوة  
م / الاستبيان

حضرة الأستاذ المحترم ..... السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
أضع بين أيديكم هذا الاستبيان لدراسة بعنوان " دراسة أنماط التعلم على وفق أنموذج (VARK) لدى طلبة الاقسام العلمية والأدبية  
المرحلة الثانية في كلية التربية وعلاقتها ببعض المتغيرات" لغرض إجراء بحث علمي في تخصص طرائق التدريس والذي يتكون من جزأين  
دراسة استطلاعية لأراء عينه من تدريسي كلية التربية شقلاوة - جامعة صلاح الدين/اربيل. وتعد مشاركتكم في إظهار الصورة الحقيقية  
ذات أثر إيجابي في إخراج هذا البحث بالمستوى المطلوب.  
ملاحظة:

يرجى اختيار الإجابة التي تمثل وجهة نظرك.  
يرجى الإجابة بدقة لكونها بيانات تستخدم لأغراض البحث فقط.  
يرجى وضع علامة (صح) امام العبارات التي تمثل وجهة نظرك.  
مع جزيل الشكر والتقدير

الباحثان  
أ.م.د فرهاد علي مصطفى  
أ.م.د منيب صبحي شهاب

العدد	العبارات
1-	عند تعلمك لبرنامجاً أو لعبة جديداً، فأنت:
أ-	تعتمد على التعليمات المكتوبة المرفقة بالبرنامج
ب-	تتحدث مع مختصين
ج-	تستخدم لوحة المفاتيح
د-	تتبع الرسوم الموجودة في الكتاب المرفق به
2-	عندما تقع في مشكلة مع المدرس هل:
أ-	تحب بتوجه كلمات اعتذار مباشرة
ب-	تحب كتابة رسالة فيها كلمات اعتذار
ج-	تحب رؤية وجه وانت تقوم باعتذار نحوه
د-	تحب بتوجه مصافحة الى المدرس
3-	أي أسلوب المدرس تفضل ان تستخدم:
أ-	عروضاً ونماذج، او جلسات تطبيقية
ب-	أسئلة واجوبة حديثاً أو مناقشة جماعة
ج-	قراءات
د-	خرائط بيانية وصوراً
4-	أنهيت اختباراً او منافسة تريد ان تعرف خلفية عن ذلك فانت تود ان تكون الخلفية:
أ-	استخدام امثلة مما فعلته
ب-	استخدام وصف خطي عن نتائج الاداء

ج- من شخص يتحدث معك عنها	
د- عرض رسوم بيانية وصور عما أنجزته	
5- انا أحب المواقع الإلكترونية التي تحتوي على:	
أ- أشياء يمكن ان أضغط عليها وانقلها واجربها	
ب- تصاميم شائقة ومواصفات مرئية، من رسومات وألوان وغيرها	
ج- تفسيرات ولوائح وصفية مكتوبة وشائقة	
د- قنوات سمعية حيث يمكنني الاستماع للموسيقى وبرامج الإذاعة، والمقابلات	
6- بعيدا عن السعر ما الذي يؤثر فيك أكثر عندما تشتري كتابا واقعياً:	
أ- مظهر الخارجي للكتاب	
ب- قراءة سريعة للمحتوى	
ج- رفيق تحدث عنه واوصي به	
د- يحتوي على قصص حياتية واقعية وتجارب وامثلة	
7- عند إلقاء كلمة مهمة في مناسبة خاصة فأنت:	
أ- تستخدم رسوم بيانية وصور تساعدك على شرح الأشياء	
ب- تكتب رؤوس أقلام عن الموضوع وتندرب على قولها مرة بعد اخرى	
ج- تكتب الكلمة وتتعلمها عن طريق قراءتها عدة مرات	
د- تجمع العديد من الأمثلة والقصص لتجعل كلامك واقعياً وعملياً	
8- عندك مشكلة الصحية فانت تفضل الطبيب الذي:	
أ- يعطيك اسم موقع على الإنترنت أو شيئاً لتقرأه عن الموضوع	
ب- يستخدم نمودجا متنوعة ليشرح لك المشكلة	
ج- يصف لك نوع المشكلة	
د- يريك رسماً عن نوع المشكلة	
9- انت غير متأكد ما إذا كانت تعلمت مصطلحات جديدة" يمكنك ان:	
أ- تخيل مصطلحات في عقلك وتختار حسب الشكل الذي تراه	
ب- تفكر بصوت كل مصطلح وتختار واحدة	
ج- تبحث عنها في القاموس	
د- تكتب مصطلحات على الورقة وتختار واحدة	
10- عند تذكر صديق لك هل:	
أ- تحب تذكر حركات صديقك ثم تقلدها	
ب- تحب تذكر صوت صديقك	
ج- تحب تذكر ملاحظات حول صديقك ثم تسجيلها	
د- تحب تذكر ملامح وجه صديقك	
11- انت بصدد ان تحضر وليمة مميزة لعائلتك فانت يمكن أن:	
أ- تطبخ شيئاً تعرفه دون الحاجة إلى تعليمات	
ب- تسأل الأصدقاء لتزويدك باقتراحات	
ج- تنظر في كتاب الطبخ لتأخذ أفكاراً من الصور	
د- تستخدم كتاب فن الطبخ حيث تعلم ان هناك وصفات جيدة	
12- عندما يسأل شخص عن موقع ما هل:	
أ- تحب وصف الطريق عن طريق حركة يدك او جسمك	
ب- تحب وصف طريق عن طريق شرح مفصل	
ج- تكتب لها الاتجاهات بدون خريطة	

د-	ترسم او تعطيتها خريطة عن شكل علامات
13-	عند تعلم مهارة جديدة من قبل المدرس:
أ-	تحب الاستماع الى المدرس
ب-	تحب عرضها من قبل المدرس
ج-	تحب ان تؤدي المهارة بنفسك
د-	تحب ان تسجل ملاحظات حول المهارة ومن ثم تطبيقها
14-	أنت بصدد شراء هاتفًا خلويًا بعيدًا عن السعر ما الذي يؤثر على قرارك:
أ-	تجربته واختباره
ب-	قراءة تفاصيل عن مواصفاته
ج-	هو تصميم حديث ومظهره جيد
د-	البائع أخبرني عن مواصفاته
15-	تذكر مرة تعلمت فيها شيئًا جديدًا، فأنت تعلمت أفضل بواسطة:
أ-	مشاهدة عرض
ب-	الاستماع إلى شرح أحدهم وطرح أسئلة
ج-	رسوم بيانية ومساعدة مرئية
د-	تعليمات مكتوبة مثل دليل الاستعمال او كتاب
16-	أنت تخطط رحلة لمجموعة وتريد ان تعرف رأيهم حول المخطط فانت يمكن ان:
أ-	تصف النقاط المهمة للمخطط
ب-	تستعمل خريطة او موقع إنترنت لترتيبهم الامكنة
ج-	تعطيهم نسخة من دليل الرحلة
د-	تكتب الكلمات على الورقة وتختار واحدة

## ملحق (2) درجات أنماط التعلم على وفق أنموذج (VARK)

د	ج	ب	أ	اسئلة
V	K	A	R	1
K	V	R	A	2
V	R	A	K	3
V	A	R	K	4
A	R	V	K	5
K	A	R	V	6
K	R	A	V	7
V	A	K	R	8
K	R	A	V	9
V	R	A	K	10
R	V	A	K	11
V	R	A	K	12
R	K	V	A	13
A	V	R	K	14
R	V	A	K	15
A	R	V	K	16
				المجموع

انموذج (VARK) (Visual, Auditory, Writing and Kinesthetic))

V بصري: يتعلم من خلال الصور والخرائط.

A سمعي: يتعلم من الانصات والحوارات.

R الكتابي: يتعلم من خلال القراءة والكتابة.

K حركي: يتعلم من خلال العرض تطبيقي والنمذجة.

## ملحق (3) أسماء السادة المحكمين

ت	الاسم والقب العلمي	التخصص	مكان العمل
1	أ.م.د. منتهى مطشر عبدالصاحب	علم النفس التربوي	جامعة بغداد- كلية التربية- ابن الهيثم
2	أ.م.د. محمود شاكر عبدالرزاق	إرشاد نفسي وتوجيه تربوي	كلية التربية - جامعة المستنصرية
3	أ.م.د. محمد محي الدين الجباري	قياس وتقويم	جامعة صلاح الدين
4	أ.م.د. سينا أحمد علي	علم النفس التربوي	جامعة صلاح الدين
5	أ.م.د. بان صباح يحيى	علم النفس التربوي	جامعة صلاح الدين
6	أ.م.د. حسن أحمد سيهيل	إرشاد نفسي وتوجيه تربوي	وزارة التربية
7	م.د. حسن علي سيد	إرشاد نفسي وتوجيه تربوي	جامعة بغداد
8	أ.م.د. هاودير دلشاد	تعلم الحركي	جامعة صلاح الدين
9	أ.م.د. ملوان شيركو	علم النفس الرياضي	جامعة صلاح الدين